

# تغيرات في نمو الأطفال

M<sup>o</sup>Elena Fernández Segura Peditra de Atención Primaria. Centro de Salud de Nerja (Málaga)  
Maged Hussein Abdulrazzak.Peditra Atencion Primaria.C.S.Talayuela  
(Caceres).Traductor

**الكلمات الاساسية: النمو والمئينات وقصر القامة ،  
وهرمون النمو.**

إن نمو الأطفال هو عملية ديناميكية ولكي نقدم تحليل سليم  
ومناسب ما إذا كان هناك مشاكل في النمو يجب تقييم منحنى  
النمو لكل طفل.

## ما هي المئينات؟

إن الرسوم البيانية المستخدمة في منحنيات النمو للوزن ، الطول  
ومحيط الرأس مقسمين بواسطة المئينات. المئين هو مفهوم إحصائي  
ونستخدمه لتفسير وشرح نمو الأطفال . يمكن للمئين أن تأخذ القيم من 0 إلى  
100.

## ماذا يعني أن يكون طول الطفل في المئين 40؟

دعونا نأخذ مثالا على ذلك . نعتبر في صف إبننا يوجد 100 طالب ، كل تلميذ  
عنده ارتفاع مختلف ونضعهم في ترتيب حسب الارتفاع ، ونبدأ  
بالطول الأدنى أولاً ثم الأكثر طولاً. إن ارتفاع ابننا يتوافق مع الموضع (40)  
والتقدير يبرز لنا انه في المئين 40. وهذا يعني أن الارتفاع أمر طبيعي وأنه  
بالمقارنة مع المئة طفل في صفه فطوله هو أكثر من 40 ٪ من الأطفال من  
صفه وأدنى من 60 ٪ من الأطفال في صفه.

## هل يجب أن ينمو دائماً بنسبة المئين نفسه؟

الشيء المهم هو عدم وجود المنوية العالية أو أن تكون في المئين 50 ، ولكن ان يكون النمو أكثر أو أقل بشكل منتظم حول المنوية نفسها . سوف تكون المشكلة إذا كان مئين ارتفاع الطفل يبرز أقل من المئين 3 وبشكل مستمر . بالتأكيد إذا كان ارتفاع طفلك أقل من المئين \* 3 \* فإن طبيب الأطفال سيبدأ بدراسة الطفل. وهذا يعني، على غرارالمثال المذكور أعلاه ،إذا كان الطفل طوله في المئين 3 يعني أن 3 ٪ فقط من الأطفال من نفس العمر عندهم ارتفاع أقل منه و 97 ٪ طول أعلى من ذلك.

## **إذا قال لي طبيب الاطفال أن ابني عنده " نمو متزايد" \* catch up\*، ماذا يعني هذا؟**

نوضح أن هناك انتعاش زائد وإيجابي في النمو بعد معاناة بعض الاضطرابات من قبل الطفل والتي اثرت على نموه بشكل محدود.

## **ماهي تجربة "عمر العظام" وما هو هذا الاختبار وما هي المعلومات التي تُقدم لنا؟**

إن تقييم "عمر العظام" عنصرا آخر من عناصر تقييم النمو ويتحدث عن السرعة التي يتزايد الهيكل العظمي . نعمل صورة الأشعة للمعصم في اليد اليسرى ومقارنة مع النماذج الموجودة في كل عمر. وسيتم تقييم نتائجها في ما يتعلق بعمر الطفل ، وزنه ، وطوله ونمو البلوغ.

## **هل تُطلب فحوصات مخبرية لتشخيص الاضطرابات في النمو؟**

بعد التاريخ الطبي والفحص البدني ورؤية عمر العظام بعض الأطفال يحتاجوا إلى دراسة أكثر شمولاً لتوضيح السبب.

## **عندئذ من هم الأطفال الذين يعتبرون قصيري الطول والارتفاع؟**

هم الاطفال الذين طولهم أقل من المئين 3 بشكل مستمر أو ان تقييم الارتفاع المستهدف لن يصل حجم البا لغين من الطول الوراثي من

العائلة حيث ولدوا فيها.

## ما هي الأسباب الرئيسية لقصر القامة عند الأطفال؟

إن الاسباب يمكن تجميعها في مجموعتين : هؤلاء الذين لديهم انخفاض في الطول بسبب مرض وأولئك الذين عندهم قصر في الارتفاع ولكن يعتبرون اطفال عادين . هذه الحالة الثانية هي الأكثر شيوعا وانتشاراً .

كيف يمكن أن يوجد اطفال منخفضي الطول وليس لديهم

## اي مشكلة في النمو؟

في الواقع ، فإن مجموعة من هؤلاء الأطفال يكون ما نعتبره مكانة الأسرة يعني "طول منخفض عائلي" .الأطفال الذين طولهم منخفض لأن ارتفاع آبائهم منخفض . المجموعة الأخرى من الأطفال الذين مع تأخير **الاستورية للنمو والتنمية**. هؤلاء الأطفال يظهر عندهم ايقاع بطيء للنمو وعندما يصل إلى عمر 12-13 سنة لا يحدث تسارع في النمو في حد ذاته بالبلوغ ولا يبدأ النضوج الجنسي. ولكن حوالي 16-17 سنة تبدأ تغيرات البلوغ ويصل في النهاية إلى ارتفاع النضوج العادي . في 80 ٪ من الحالات لديهم تاريخ عائلي للنمو مماثلة.

## ما هي الأمراض التي يمكن أن تسبب قصر القامة؟

بالإضافة إلى سوء التغذية وبعض الأمراض المزمنة هو نقص هرمون النمو ، والنمو المتخلف داخل الرحم والأمراض الوراثية مثل "السندرومي تيرنر".

## متى نشك في عدم وجود هرمون النمو؟

في هؤلاء الأطفال إن الطول عند الولادة طبيعي وعادة ينمون بشكل جيد لفترة من 1 أو 2 سنوات . ثم بعد ذلك فإن معدل النمو يتباطأ . على عمر من 3-4 سنوات الطول ينخفض تحت المئين 3. ويجب تأكيد التشخيص عن طريق تحليل معقد للدم الذي يتم إجراؤه بواسطة المهنيين من ذوي الخبرة في بعض المستشفيات. إذا ثبت على وجه اليقين عدم وجود او نقص في هرمون النمو عندئذٍ يجب وضع علاج بهذه الهرمونة .

## هل العلاج بهرمون النمو خطير؟

بعد ما يقارب من 40 عاما من خبرة عالمية نحن نعلم أنه لا يتسبب في آثار غير مرغوبة للمرضى .

## **ما هو تأخر النمو داخل الرحم؟**

إن الارتفاع القياسي للأطفال الذين يولدون عند انتهاء الحمل العادي هو أكبر من 47 سم . ويطلق على أولئك الذين ولدوا بطول وحجم أصغر: " تأخر النمو داخل الرحم " ويؤثر على الأطفال الذين تعرضوا لأية مشاكل أثناء الحمل . في معظم الحالات هناك انتعاش للنمو بعد الولادة. ولكن نادرا هؤلاء الأطفال لا يسترجعوا الطول وعلى عمر من اربعة سنوات ارتفاعهم منخفض ويمكن أن يستفيدوا من العلاج بهرمون النمو.

**مزيد من المعلومات في :**

<http://www.aepap.org/familia/crecer.htm>

[http://www.who.int/childgrowth/standards/curvas\\_por\\_indicadores/en/index.html](http://www.who.int/childgrowth/standards/curvas_por_indicadores/en/index.html)